العدد 3611 - السنة الثانية عشرة
الخميس 10 رجب 1441 - الموافق 5 مارس 2020
Thursday 5 March 2020 - No.3611 - 12 th Year

البنك الدولي يخصص 12 مليار دولار لمواجهة الفيروس

السعودية توقف العمرة الداخلية مؤقتاً للحد من «كورونا»

معتمرون يطوفون حول الكعبة المشرفة

إيرانيات في طهران

- وزيرا دفاع أمريكا والصين يبحثان تفشي «كورونا»
- الصحة العالمية: المرض بات «راسخاً» في إيران
- أنباء عن إصابة وزير إيراني
- خامنئي يطالب الإيرانيين بـ «غسل الأيدي»
- العراق : تعليق أداء صلاة الجمعة بعد تسجيل أول وفاة لسبعيني

عواصم – «وكالات»: أعلن نائب وزير الحج والعمرة السعودية الدكتور عبدالفتاح مشاط، إيقاف حملات العمرة الداخلية والخارجية بشكل مؤقت، في إجراء احترازي للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد.

وأكد الدكتور مشاط، في تصريحات نشرتها صحيفة «اليوم» السعودية الصادرة اليوم الأربعاء، أن «هذا الإجراء المؤقت يخضع للتقييم المستمر للحد من انتشار الفيروس»، مشيرا إلى أن «متابعة الوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة لكل التعليمات لحماية المعتمرين».

يذكر أن المملكة أعلنت منذ أيام وقف تأشيرات الحج والعمرة لجميع الدول بشكل مؤقت في إجراء احترازي للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد.

وسجلت السعودية إصابة واحدة بفيروس كورونا، على أراضيها لسعودي قادم من إيران عبر البحرين، لكن المملكة اتخذت الكثير من الإجراءات الاحترازية، بما فيها منع تأشيرات العمرة من خارج المملكة، وإيقاف منح التأشيرات السياحية لمواطني الدول الموبوءة بالفيروس.

وقررت السلطات السعودية أمس الأول الثلاثاء، منع دخول أي خليجي زار دولا موبوءة بكورونا، قبل مضي 14 يوما متصلة من وصوله إلى بلده.

من جهة أخرى أعلن البنك الدولي يوم الثلاثاء عن تخصيص 12 مليار دولار مبدئيا لمساعدة الدول التي تعاني من الآثار الصحية والاقتصادية لتفشي فيروس كورونا الذي انتشر بسرعة من الصين إلى نحو 80 دولة.

وقال ديفيد مالباس، رئيس البنك الدولي، إن أمورا كثيرة لا تزال غير معلومة عن الفيروس الذي ينتشر بسرعة وإن «قدرا أكبر بكثير» من المعونة قد يكون مطلوبا لكنه أحجم عن التوضيح.

ويبرز الإعلان القلق المتزايد من التأثير الاقتصادي والإنساني للفيروس.

وحذرت منظمة الصحة العالمية يوم الثلاثاء من نقص عالمي في الأدوات الوقائية لمحاربة المرض وكذلك من تلاعب بالأسعار مع ارتفاع عدد الوفيات من المرض الذي يصيب الجهاز التنفسي.

كذلك، خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي أسعار الفائدة يوم الثلاثاء في تحرك عاجل في محاولة للحيلولة دون حدوث ركود عالمي، وقال مسؤولون ماليون من مجموعة السبع الكبار إنهم جاهزون لاتخاذ تدابير مالية ونقدية إذا تطلب الأمر ذلك.

ودعا مالباس الدول إلى تنسيق إجراءاتها على المستويين الإقليمي والدولي، قائلا إن سرعة ونطاق الاستجابة سيلعبان دورا حاسما في إنقاذ الأرواح.

وقال «نعلن اليوم عن حزمة أولية من الدعم المباشر الذي سيتيح ما يصل إلى 12 مليار دولار للاستجابة لطلبات الدول لتمويل احتياجاتها الملحة في وقت الأزمة وكذلك لتقليص الآثار المأساوية للأزمة».

من جهة أخرى أفادت وكالة أنباء بلومبرغ بأن وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، ناقش الثلاثاء هاتفيا مع نظيره الصيني وي فنغ خه، بشأن فيروس كورونا المتحور.

يذكر أن حصيلة الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا المتحور في الصين ارتفعت إلى 2943 شخصا، كما ارتفعت حالات الإصابة المؤكدة في البلاد إلى 80 ألفا و151 شخصا، حسبما أفادت السلطات الصحية الثلاثاء.

ويشار إلى أن عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المتحور في الولايات المتحدة ارتفع إلى ستة أشخاص.

من جانب آخر أعلنت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء، أن فيروس كورونا الجديد بات راسخاً في إيران، مضيفة أن قلة التجهيزات الوقائية لعمال الرعاية الصحية، تعقد الجهود لمحاولة احتواء تفشي الفيروس.

وفي تصريح للصحافيين في جنيف قال المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية مايكل راين، إن «الوضع ليس سهلا».

وأشار إلى أن تفشي الفيروس الذي بلغت حصيلة وفياته 77 حالة وإصاباته 2300، يطال عددا من المدن الإيرانية.

وقال: «على غرار بلدان أخرى بات الفيروس مترسّخا» في إيران.

وشدد راين على أن القضاء على الفيروس في بلدان تفشى فيها «صعب» لكنه «ليس مستحيلا».

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في المنظمة، إن «الأطباء والممرضين قلقون من انعدام الكميات اللازمة من التجهيزات، والإمدادات، وأجهزة التهوئة والمساعدة على التنفس، والأوكسيجين».

وأكد راين، أن «تلك الاحتياجات أكبر لدى النظام الصحي الإيراني منها لدى غالبية الأنظمة الصحية في دول أخرى».

وقررت إيران إغلاق المدارس والجامعات، وتعليق الأنشطة الثقافية والرياضية الكبرى، وقلصت ساعات العمل لمحاولة احتواء تفشي الفيروس.

وأعلنت طهران أمس الثلاثاء، 11 وفاة جديدة، و835 إصابة جديدة بالفيروس.

وتعد حصيلة الإصابات الجديدة يوم الثلاثاء أعلى بمعدل يومي تكشفه السلطات منذ الإعلان رسميا عن أول حالة في 19 فبراير.

وأمس الثلاثاء أصيب رئيس جهاز الطوارئ الوطني بيرحسين كوليوند، بالفيروس.

وأفادت وكالة «إرنا» الرسمية يوم الإثنين بوفاة عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام محمد ميرمحمدي.

وفي الأسبوع الماضي أصيب بالفيروس نائب وزير الصحة الإيراني إيراج حريرجي.

وقال راين: إن زيادة عدد الإصابات والوفيات وإن بدت أمرا سيئا للغاية «تعكس مقاربة أكثر حزما في مجالي المراقبة والكشف».

وأكد أن «الأمور دائما ما يبدو أنها تتجه للأسوأ قبل أن تتحسن»، مضيفاً «عليك أن تجد مشكلتك وأن تحدد ماهيتها قبل التصدي لها».

كما قالت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، الثلاثاء، إن عدد الإيرانيين الذين ماتوا بفيروس كورونا تجاوز 1200 شخصا، حسب ما نقل موقع الحرة الإخباري اليوم الأربعاء.

وأكدت المنظمة مقتل «300 شخص توفوا في قم بالفيروس، و215 في طهران وأكثر من 100 في محافظة مازندران، و 70 في رشت، و 12 في لاهيجان، وفي آستانه 6، ومشهد 60، واصفهان 43، وكاشان 23، ودستجرد 10، وجرجان 54، وإراك 45، وكرمانشاه 45، وشيراز 38، وكرج 39، وخرم آباد 23، وقزوين 20، وزاهدان 10، وبرانشهر 16، وبوشهر12 شخصا».

وقال الناشط الإيراني حسن راضي، إن «إيران أخفت الإصابات بالفيروس حتى لا تثير هلع وغضب الناس وتؤثر على الانتخابات، ولكن الانتخابات الأخيرة فاقمت الأزمة»، مؤكدا أن الإصابات في إيران قد تصل إلى عشرات الآلاف وأن النظام الصحي الإيراني غير قادر على التعامل مع المرض.

وأضاف أن «المستشفيات الإيرانية في حالة سيئة، والخدمات الصحية متدهورة، ومرضى كورونا يراجعون المؤسسات الصحية مع الأصحاء، متسببين بانتشار العدوى في غياب أماكن خاصة بهم».

كما أفاد تقرير إخباري إيراني أمس الأربعاء، بإصابة وزير الصناعة الإيراني رضا رحماني بفيروس كورونا الجديد.

ونقل موقع «عصر إيران»، عن مصدر وصفه بالمطلع، نقل رحماني في البداية إلى مستشفى الإمام الخميني بطهران، قبل نقله لاحقا إلى مستشفى آخر. وأضاف للوقع أن صحة الوزير تتحسن.

ورحماني هو أول وزير إيراني تُكشف إصابته بالفيروس.

وتحدثت أنباء سابقة عن إصابة 23 من أعضاء البرلمان بالفيروس.

وكانت وزارة الصحة الإيرانية أعلنت أمس ارتفاع عدد الوفيات بالفيروس إلى 77 حالة، وعدد الإصابات إلى 2336.

من جانب آخر طالب الزعيم الإيراني علي خامنئي، الثلاثاء، الإيرانيين باتباع تعليمات السلطات لمنع انتشار فيروس كورونا وفي نفس الوقت كشف نائب وزير الصحة الإيراني علي رضا رئيسي عن مزيد من حالات الإصابة بالفيروس وارتفاع عدد المتوفين إلى 77.

وفي إيران أعلى عدد من المتوفين بالمرض خارج الصين التي انتشر منها الفيروس.

وقال خامنئي في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي إن «الهيئات الحكومية يجب أن تقدم الدعم الكامل لوزارة الصحة» وإن «السلطات تعاملت بشفافية مع انتشار الفيروس».

وقال: «لا تخالفوا توصيات وتعليمات السلطات المسؤولة فيما يتعلق بغسل اليدين والوجه والعيش في بيئة نظيفة وليس إصابة هؤلاء ومنع الإصابة عن أولئك».

من ناحية أخرى قرر علماء الدين في محافظة السليمانية، أمس الأربعاء، تعليق أداء إقامة صلاة الجمعة بعد تسجيل أول وفاة لسبعيني بفيروس كورونا، حسب ما ذكر موقع «السومرية نيوز» الإخباري.

وأعلنت دائرة صحة السليمانية في وقت سابق اليوم، تسجيل أول وفاة بفيروس كورونا لمصاب من محافظة السليمانية، مشيرة إلى أن الميت إمام مسجد يبلغ من العمر 70 عاما.

وقالت وسائل إعلام كردية، إن اتحاد علماء الدين الإسلامي في إقليم كردستان قرر تعليق أداء صلاة الجمعة المقبلة في محافظة السليمانية، وذلك بعد هذه الوفاة، في إطار التدابير الوقائية لمنع انتشار الفيروس.

وسجل العراق إصابة 32 شخصا منذ إعلان أول حالة في 24 فبراير الماضي، جميعها في عائدين من إيران.

كما أعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق، الثلاثاء، عن نتائج 39 كان مشتبها بإصابتهم بفيروس كورونا المستجد، فيما إشارت إلى أن عدد الخاضعين للحجر الصحي حاليا في الإقليم بلغ 2524 مواطنا.

وقالت الوزارة في بيان، وفق موقع «السومرية نيوز»، إنه «في إطار الإجراءات الوقائية لوزارة الصحة منعا لانتشار فيروس كورونا المستجد، تم تنفيذ حملة لفحص المشتبه بإصابتهم بالفيروس، حيث أجريت الفحوصات لـ39 مواطنا في إقليم كوردستان مشتبه بهم خلال الـ24 ساعة الماضية، وكانت جميع النتائج سلبية أي تبين انهم غير مصابين بفيروس كورونا المستجد».

وأضافت أنه «بعد عزل 5 مواطنين مصابون بفيروس كورونا الجديد، حالتهم الصحية الآن مستقرة وجيدة دون أن يحتاجوا إلى تلقي أي علاج باستثناء الرعاية الطبية»، مشيرة إلى أنه «في حال استدعاء الأمر تقديم العلاج الطبي لهم فسيتم القيام بما يلزم».

وتابعت أنه «تم التمكن وعن طريق فرق المتابعة الصحية، من فحص جميع الأشخاص المتلامسين والمتعاملين مع المصابين بفيروس كورونا المستجد».

وبينت الوزارة أنه «بعد تزايد عدد المصابين في إيران، وتسجيل عدة حالات جديدة في محافظات وسط وجنوب العراق، فإن الطواقم الصحية في الدوائر المحلية باشرت بحملات فحص المواطنين الذين يزورون من الإقليم لتحديد المشتبه بهم»، موضحة أن «عدد المواطنين الخاضعين للحجر الصحي حاليا يبلغ 2564 مواطنا موزعين على مدينة أربيل، والسليمانية، ودهوك، وحلبجة، وكرميان، ورابرين، كويسنجق».

وأكدت أن «الفرق الصحية تواصل متابعة حالتهم لتقديم ما يلزم في حال حدوث أي طارئ».

من ناحية أخرى هناك العديد من الطرق تقول مرحبا باللغة الإيطالية، رغم تشديد الإيطاليين على أنه لا ترحيب على النحو المناسب دون قبل وعناق.

وبسبب فيروس كورونا الجديد، أصبح على الإيطاليين أن يكتشفوا ذلك من جديد بعد توصيات حكومية جديدة على المستوى الوطني تلوح في الأفق لمكافحة انتشار فيروس كورونا الجديد.

ومن المتوقع أن يصدر رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، مرسوما صحيا سيناقش المخالطة الشخصية، بناءً على نصيحة من المستشارين العلميين القلقين من الفيروس، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية آنسا، ووسائل إعلام أخرى.

ووفقا للتقارير، سيطالب الإيطاليون أيضاً بتجنب المصافحة، كما سيدعى الذين تفوق أعمارهم 75 عاما للبقاء في المنزل قدر الإمكان، وستؤثر التوصيات بشكل كبير على الحياة اليومية في بلد يمثل فيه طبع قبلتين على الوجنتين شكلا اعتياديا للتحية بين الأصدقاء، بما في ذلك الرجال.

وتعاني إيطاليا من أكبر تفش لفيروس كورونا في أوروبا، بأكثر من 2500 إصابة حتى أمس الثلاثاء، و79 وفاة، ويفكر الخبراء في توسيع نطاق إجراءات الإغلاق، والمطبقة حاليا في 11 بلدية في المناطق الشمالية من لومبارديا، وفينيتو، لتشمل المجتمعات الأخرى المصابة بالفيروس.

وقالت السلطات: «هذا الأسبوع سيتحدد إذا كانت إجراءات الاحتواء الأولى التي اتخذت في 23 فبراير الماضي مجدية، أم أن هناك حاجة لإجراءات أكثر صرامة».

إيطاليون بكمامات واقية

حجر صحي على 2564 شخصا في كردستان العراق